

تنسيق ازهار القطف Cut – flower Decoration

للاحساس والذوق الشخصي دورا رئيسيا في تنسيق ازهار القطف فالتنسيق فن وعلم في ان معاً ، وعلى منسق الازهار ان يكون ملماً بانواع الازهار وطرق استعمالها وتنسيقها تبعاً للغاية او الغرض من التنسيق ، وان يحسن اختيار الازهار من حيث النوع واللون ودرجة تفتح براعمها وازهارها وكمية الاوراق وطبيعة توزيعها على الحامل الزهري ، والالمام بطرز التنسيق المعروفة التي تحدد الخطوط الخاصة بالتنسيق والقواعد الاساسية التي يمكن ان تتبع .

اسس وقواعد التنسيق :-

وضعت هذه الاسس للاسترشاد بها وليس التقيد بها حرفيا ، حيث تطبق على اللون والتصميم والتوازن والحجم والتناسب مع الوعاء فيه التنسيق ، وكذلك على المركز البصري focal point للتنسيق .

أولاً: اللون

ويعتبر اهم العوامل التي تساهم في نجاح التنسيق ، ويتوقف على مدى ضبط الالوان بين اجزاء العمل من جهة ومع محيطه من جهة ثانية ويمكن تقسيم الالوان الرئيسية مع تدرجاتها الى (18) درجة لونية حيث تشكل مفتاح التنسيق وهي كما يلي في دائرة الالوان:-



ويمكن ان يتحقق انسجام الالوان بعدة طرق رئيسية هي :

1- اللون الواحد :- حيث يستعمل لون واحد من صنف واحد من الازهار في التنسيق .



2- الدرجات المتتالية من اللون الواحد :- حيث تستعمل درجات متتالية من لون معين في التنسيق ، بحيث تكون الدرجات العاقمة في اسفل ووسط التنسيق ، والدرجات الفاتحة في اعلاه او اطرافه مع التسلسل في الدرجات بينهما .



3- الوان متجاورة ومتتالية :- ويتحقق الانسجام باستعمال لونين متتاليين في دائرة الالوان سواء كان ذلك في الازهار ، او تكون الازهار من لون والانية من اللون التالي .



4- الوان متقابلة ومتضادة :- ويتحقق هذا الانسجام باستعمال الالوان المتقابلة في دائرة الالوان ، وذلك بان تكون الازهار من لون معين ووعاء التنسيق من اللون المقابل ، كما يمكن ان يتحقق بين ثلاثة الوان ، حيث نختار لون من الدائرة ونختار لونين محيطين باللون المقابل .



ثانياً :- التصميم والتوازن

تناسب التنسيق (عبارة عن النسبة بين حجم الزهور وحجم الاناء الموضوعه فيه ، فمثلاً يكون ارتفاع التنسيق في الاواني الطويلة عند حافة الاناء العلوية حوالي مرة ونصف بقدر ارتفاع الاناء ، فمثلاً يكون ارتفاع الاناء (12) انج فيكون اطول فرع في التنسيق حوالي (18) انج من فوهة الاناء . اما في تنسيقات الاواني المفلطحة فيبلغ ارتفاع التنسيق $1\frac{1}{2}$ مثل اتساع الاناء .

ويبدو التنسيق المتماثل متوازناً بحيث لا يحتاج الى تعديل في القمة كان تكون مزدحمة بالازهار او ان القاعدة تحتاج الى اضافة بعض الزهور ، كما ان ذلك لا يعني ان يكون احد جانبي التنسيق طبق الاصل من الجانب الاخر ، ولكن المراد هو التوازن النظري ، فيمكن موازنة فرع

رقيق في احد الجانبين بمجموعة من الزهور الصغيرة على الجانب الاخر . فالابعاد الهندسية للتنسيق تعني المظهر الخارجي للاجزاء النباتية (ازهار ، فروع) فتظهر على شكل اما :-

أ- خطوط مستقيمة ذات بعد واحد :- وهي اما ان تكون هندسية او عمودية او افقية او مائلة .

ب- مجسمة :- وهي ذات ثلاث ابعاد حيث تاخذ الاجزاء النباتية الشكل المكعب او الهرمي او الكروي او الاسطواني وغيرها . وغالباً ما تكون النقطة المركزية غير واضحة . وبالرغم من اختلاف طرق التنسيق تبعاً للاسس العامة الا انها جميعاً يجب ان تحقق مايلي :-

1- يجب ان تخرج سيقان الزهور كلها من نقطة واحدة في التنسيق والا تتقاطع هذه السيقان مع بعضها . وتستخدم المثبتات الابرية في ذلك .

2- يجب ان لا تتساوى سيقان الزهور مع بعضها في الطول بحيث تكون الطويلة في الخلف والقصيرة في الامام او الطويلة في الوسط والقصيرة في الاطراف . اي لاتقع زهرتان متساويتان في الحجم متجاورتان في مستوى افقي واحد مما يقلل من جمالها .

3- يراعى التناسب بين حجم الاناء وارتفاع التنسيق (سبق شرحه).

4- ان توضع الازهار الكبيرة الحجم والغامقة اللون في وسط التنسيق بينما الصغيرة والفاتحة اللون في الاطراف ومحيط التنسيق .

5- مراعاة توازن وتمائل التنسيق ، قائناء العمل يوضع الاناء على سطح في مستوى النظر ، وتحريك الاناء حركة دائرية اثناء العمل ، حتى نحافظ على الشكل الدائري المراد الحصول عليه

6- ان يكون التنسيق مركز بصري توضع فيه اجمل مكوناته ويقع هذا المركز اسفل المركز الهندسي للتنسيق بقليل وقريب من نقطة التثبيت .

7- مراعاة شدة الازهار في المكان الذي سيوضع فيه التنسيق فالضوء القوي يضيء على الازهار الغامقة جمالاً ولمعاناً بينما يضيء الضوء الضعيف روعة وهدوء على الازهار الفاتحة .

مدارس التنسيق *Arranging schools*

1- المدارس اليابانية *Japanese schools*

وهي من مدارس التنسيق القديمة التي تحاكي في اغلبها الطبيعة حيث يتم التنسيق فيها تبعاً لقواعد دقيقة ، ويلعب الخط واللون فيها دوراً كبيراً وغالباً ما يرتبط كل طراز بصورة تعبيرية معينة ، واغلبها تمثل السماء والارض والانسان من حيث المستويات حيث يرتفع فيه خط السماء (اعلى او اطول حامل زهري) $I\frac{1}{2}$ مرة بقدر ارتفاع الاناء او اتساع فوهة الاناء اذا كان مسطحاً ، يليه خط الانسان وارتفاعه $\frac{2}{3}$ ارتفاع الخط الاول ، ثم خط الارض وارتفاعه $\frac{1}{3}$ ارتفاع الخط الثاني ثم تتابع بعد ذلك خطوط الجبال ، الغابات ، معادن الارض ، ... وهكذا .

ويمكن ذكر اهم الانواع والطرز اليابانية :-

أ- طراز الناجير *Nageire*

حيث تنسق فيه الزهور بصورة طبيعية وتعتمد على اللون الاخضر وهذه وبدرجاته المختلفة واحيانا يدخل لون متوافق معه ، ويستعمل لذلك اناء قائم بحيث يظهر اعلاه عدد من الزهور مع فروع خضرية طويلة تاخذ شكل تعبيرى معين .

ب- طراز الموريبانا *Moribana*

وتستعمل ازهار ذات الوان زاهية ومتضادة ، واواني سيراميك مسطحة مع بعض اجزاء النباتات المائية بحيث توحى بحديقة طبيعية او حديقة مائية .

ج- طراز الايكيبانا *Ikebana*

ويلعب فيه لون وحجم وشكل وتكوين الانية الدور الرئيسي وغالبا ما تكون عميقة تحوي القليل من الازهار والفروع والاوراق المتنوعة الاشكال والملفتة للنظر .

د- الطراز الحر *Free style*

يعتمد على مواد نباتية بسيطة مع مكونات اخرى مثل الفروع الجافة والاشباب والحجارة والاسلاك والزجاج والتمائيل وغيرها ، وغالبا ما تعتمد على التضاد والتناظر .

2- المدارس الغربية الحديثة *Modern west school*

وتعتمد اعتمادا كبيرا على الاسس الهندسية كالارتفاعات والمساحات والحجوم والتناظر وعدم التناظر واكثرها متاثرا بالمدارس التعبيرية والسريالية بالرسم فهي تفي بغرض التنسيق من ناحية والتعبير عن الافكار من ناحية ثانية ، ويمكن ذكر اهم الطرز الاساسية لهذه المدرسة فيما يلي :-

أ- التنسيق الرأسي *Vertical arrangement* :-

وتستعمل فيه ازهار ذات اعناق مختلفة بالطول بحيث يشكل اطوالها المحور ، ويفضل ان تكون ازهاره طرفيه وغير متفتحة ، وتوضع الازهار الاكثر تفتحا والاقل طولا كلما اتجهنا الى قاعدة التنسيق ، ويحتاج هذا التنسيق الى اوعية ذات فتحات ضيقة ورفيعة ، كما يفضل وضع خلفية مناسبة لهذا الطراز .

ب- التنسيق هوجارت *Hogarth arrangement* :-

وفيه تستخدم اغصان مرنة مثل الصفصاف والبلاب ، وذلك لتشكيل خط التنسيق الرئيسي على شكل حرف S يكون مركزه فوهة اناء التنسيق ومائل قليلا الى الامام ، وغالبا ما يستخدم سلك لضبط الانحناء تم توضع زهرة كبيرة متفتحة او مجموعة ازهار صغيرة او مجموعة ازهار صغيرة او مجموعة من الاوراق الملونة من المركز ويحتاج الى اواني قائمة ذات فوهة صغيرة .

ج- التنسيق الهلالي *Crescent arrangement* :-

وفيه تستخدم اغصان مرنة ايضا لتشكيل الخط الرئيسي للتنسيق على شكل هلال ، ويستعان بسلك لضبط الشكل ثم توضع الازهار الصغيرة وباختلاف حجومها وبالتدرج من

مركز البصر حتى طرفي الهلال ، وغالبا ما يوضع في المركز زهرة كبيرة او عدة ازهار متوسطة الحجم ، ويستعمل لهذا التنسيق انية مسطحة مستطيلة الشكل .

د- التنسيق الشعاعي Radiating arrangement :-

وفيه تستخدم ازهار ذات اعناق متساوية في الطول وترتب على شكل مروحي او شعاعي باتجاهين متعاكسين بحيث تبدو وكأنها خارجة من نقطة واحدة ولهذا يستعان بمثبت ، ويقع مركز البصر قرب قاعدة الزهرة المحورية ويغطي غالبا بزهرة كبيرة متفتحة او اكثر من زهرة ، وتستخدم له اواني ذات فوهة واسعة ، نصف كروية او نصف بيضوية .

هـ- التنسيق المتناظر Symmetrical arrangement :-

ويختلف عن السابق بانه متماثل من جميع الجوانب ، وفيه تستخدم ازهار ذات اعناق متساوية في الطول وترتب بصورة متناظرة من جميع الجوانب ويستعان بمثبت لتظهر وكأنها خارجة من نقطة واحدة ويراعى التوازن والتناظر من جميع الجهات ، وتستخدم فيه اواني مسطحة او قائمة ذات فوهات واسعة .



و- التنسيق غير المتناظر Asymmetrical arrangement :-

وفيه تستخدم ازهار ذات اعناق مختلفة في الطول وكذلك اغصان خضرية وترتب بشكل ان احد الجانبين لا يماثل الجانب الاخر . تستخدم فيه اواني مسطحة مستطيلة او بيضوية مع استعمال مثبت وسلك معدني لتثبيت الاغصان الطويلة .



ي- التنسيق الافقي Horizontal arrangement :-

ويتم تحديد خط التنسيق الرئيسي باطول فرعين خضريين ، وقد تكون متساوية (تنسيق متناظر) او مختلفة في الطول (تنسيق غير متناظر) ثم ترتب الازهار والاوراق حسب التنسيق المحدد على خط التنسيق . وتستخدم فيه اواني مسطحة ومثبتات .



ك- التنسيق الدائري Round arrangement :-

وفيه تستخدم افرع افقية عديدة وفي الاتجاهات الاربعة لتحديد خطوط التنسيق الرئيسية ثم تملأ المساحات بين الافرع الرئيسية بالافرع الثانوية بانتظام وتمائل مع البقاء على الشكل الدائري ، ثم يراعى ترتيب الفرع الداخلية فوق الخارجية ، وبذلك يرتفع التنسيق ارتفاعا تدريجيا نسبيا كلما اتجهنا الى مركزه ، وذلك باستخدام الفروع الاقصر فوق الاطول كلما اتجهنا الى المركز وبالتالي تعطي شكل محدب ، وتستخدم لهذا التنسيق انية مسطحة مستديرة مع مثبت .

ع- التنسيق الطافي Floating arrangement :-

وفيه تستخدم بعض الزهور المائية او الورود (الروز) ، الداليا ، والداودي ، ذات الاعناق القصيرة ، بحيث تنسج على سطح الماء ضمن الاواني الشفافة المسطحة والمستديرة او المربعة والمستطيلة ، او قد يستخدم مجموعة من الاوراق الجميلة مع زهرة او اكثر وتثبت فوقها شموع مضاءة .